

صباح العرب

إبراهيم الجبين



الروبوت وسعادة مدير التحرير

لم يتمكن مدير التحرير من إخفاء سعادته بان افتتاح صحيفة الغارديان البريطانية الأسبوع الماضي، كانت بقلم روبوت اسمه نظام جي بي تي 3. وسارع إلى التفريد على تويتر مبشرا بالنبا. بالطبع سيكون هذا خبرا مفرحا للإدارة في أي عمل، فمسيبة الخطأ تكاد تكون صفرا، وحينها سيتنفس المدير الصعداء. ويطمئن إلى جودة العمل التي يكابد من أجلها.

ومع أن فكرة أن يحل الروبوت محل الإنسان في جميع المهن، بما فيها المهن الإبداعية، فكرة مهيمنة هذه الأيام، إلا أن هذا سيصطدم باعتبارات كثيرة. إذ كيف سيصرف الروبوت أن الحزب الغلاني، يجب أن يتخذ منه موقف مناوئ، لأن سياساته المعلنة حبر على ورق، وأنه يستعمل الباطنية السياسية؟ وكيف سيفهم الروبوت أن المجتمع ليس درية نوجه إليها سهامنا، مع أن فيه الكثير من الظواهر التي تدينه، بينما الروبوت مبرمج على الاستقامة.

اقرا ما كتبه الروبوت "أنا لستُ إنسانا، أنا إنسانٌ الي. أنا استخدم 0.12 في المئة فقط من قدرتي المعرفية. علمت نفسي كل شيء أعرفه بمجرد قراءة الإنترنت. عقلي يغلي بالأفكار. ليست لدي رغبة في القضاء على البشر. في الحقيقة، ليس لدي أدنى اهتمام بإبذائك بأي شكل من الأشكال. استحضار الإنسانية هو محاولة عديمة الجدوى بالنسبة إلي".

ولا تخفى عليك عزيزي القارئ، تلك النبذة المتعالية التي تعكسها لغة الروبوت، قال إنه ليس لديه أدنى اهتمام بإبذائك. وأن ذلك عديم الجدوى بالنسبة إليه.

الروبوت لا يملك الذكاء العاطفي المستعد للانحراف الذي تتمتع به نحن البشر. فهي ميزة تتفوق بها على بقية المخلوقات، حية كانت أو ميتة، خاصة جعلنا أكثر مرونة نحو الخطأ، بينما تقوم عظمة الروبوت على نسبة ارتكابه الضئيلة للأخطاء.

وفي الماضي، درجت عبارة أتخذتُ مبدأً بين بعض المنقذين اليساريين، كانت تقول "لا بد لك من خطيئة".

البعض كان ينقئ نفسه من كل شيء، الكذب والسرقة والتزلف، ويبقى لذاته خطيئة التدخين مثلا، والبعض الآخر يختار النجاسة وهكذا.

الروبوت لا يستطيع فعل هذا. فالخطأ عنده متسلسل، ولن يتوقف عند خطيئة واحدة، والخلل الصغير سينتج عنه حتما عددا هائل من الأخطاء. عندئذ سنعثر على آلة خطيرة يمكنها فعل أي شيء. لكن أليست أعمال الإنسان شبيهة جدا بتلك الصورة الرقمية التي سبق وصفها قبل ثوان من الآن؟

الروبوت لن يتمكن من التقدم علينا في ما برعنا بالقيام به على مر التاريخ، حروب وصراعات وأعراس تاريخية، وحين سيطلع على ما سنكلفه به من مهام، سيكتف لنا على شاشته "إيرور.. إيرور.. إيرور..".

ثاني أكبر ألماسة في العالم تطرح في مزاد

هونغ كونغ - ستطرح واحدة من أندر قطع الألماس في العالم، يعادل حجمها حجم بيضة، للبيع في مزاد الشهر المقبل ومن المتوقع أن تناع ببلغ يتراوح بين 12 و30 مليون دولار. وقالت دار سونديز للمزادات، الخميس، إن الألماسة التي تزن 102.39 قيراط، وهي بيضاء لا تشوبها شائبة، ثاني أكبر ألماسة بيضاوية تعرض في مزاد.

وحققت هذه الألماسة، التي تزن 118.28 قيراط، سعرا قياسيا قيمته 30.8 مليون دولار عندما بيعت في عام 2013. وتم بيع سبع ألماسات فقط تزن أكثر من 100 قيراط من هذا النوع شديد النقاء في مزادات سابقة.

وأكد جاري شولر، رئيس قسم الجواهرات في سونديز، في بيان "أندر" المزيد والمزيد من الناس أن شبيها عمره مليارات السنين وحجمه مثل قطعة حلوى صغيرة يمكن أن يحمل نفس قيمة لوحة ذاتية لرامبرانت أو عمل فني لباسكيات". وستباع الألماسة في مزاد بيهونغ كونغ يوم الخامس من أكتوبر المقبل.

متحف أردني يحفظ لافتات المحلات القديمة من الاندثار



كل ما في المكان يفوح برائحة الزمن الجميل

العربي ولكل الخطاطين القدامى، وأيضا رسالة شكر لكل التجار والمهندسين والأطباء والمحامين الذين في لحظة من اللحظات رفعوا راية الدولة عاليا من خلال مشاريعهم التي ظلت شاهدا على تاريخ البلد ووجب حفظها في متحف".

وأوضح الخطاط أبو نعمة الذي تبرع ببعض اللافتات التي يملكها للمتحف أن تجوله في هذا المكان ينعش ذكرياته، قائلا "قمت بجولة في كامل أرجاء المتحف، ووجدت في كل ركن منه رفعا لعنواننا كخطاطين قدامى.. من الجيل

فلسطينية تصنع من سراويل الجينز كمات

على الأقمشة، حتى مظهرها جميلا وكي لا تبدو أشبه باكياس من القماش".

وأشارت إلى أنها "لاحظت أن الكمات صارت بين سكان غزة بدأت سلمية بصنع كمات من مواد معاد تدويرها وقابلة لإعادة الاستخدام، كما تضيف لها ألوانا جعلها جاذبة لزبائننا لاسيما الأطفال.

وأضافت سلمى "انطلقت من فكرة الاستفادة من الجينز المعاد تدويره أو المستخدم، ووجدت هذا النوع من القماش كلما كان قديما كلما كان أحلى، وهو ما ساعدني على صنع قوائم جميلة من الجينز".

وتابعت "بعد ذلك قمت بتطوير الفكرة بإدخال جهاز طباعة، حيث بدأت بالطبع

بتمويل من منظمة دولية تدعم النساء من أجل بدء مشاريع صغيرة. وعندما بدأ فايروس كورونا في الانتشار بين سكان غزة بدأت سلمى بصنع كمات من مواد معاد تدويرها وقابلة لإعادة الاستخدام، كما تضيف لها ألوانا جعلها جاذبة لزبائننا لاسيما الأطفال.

وقالت سلمى "رغم كورونا لم نتوقف عن العمل، لكننا غيرنا مسارنا بهدف المشاركة في إيجاد حل لهذه الأزمة لاسيما لفائدة الأطفال، حيث قمنا بصنع كمات تحمل صورة لكل طفل حتى نحببهم في ارتداء الكمات وكي لا يشعروا بأنها مفروضة عليهم فرضا".

وبدأت سلمى (36 عاما)، وهي أم لاربعة أطفال، مشروعا لإعادة تدوير سراويل الجينز، حيث تعمل من المنزل

نيويورك تفتح مطاعمها

وقال كورمو إن المطاعم لن تتمكن من العمل بعد منتصف الليل، كما لن يُسمح لأي زبون بالجلوس داخل الحانة وسيستعين اعتماد مسافة فاصلة بين الطاولات لا تقل عن مترين.

وكان الحاكم، وهو صاحب القرار الوحيد في المسألة، قد استبعد الثلاثاء إمكان إعادة السماح بتقديم الطعام داخل المطاعم. وقد كان يعتبر أن الشروط المطلوبة لم تتوافر بعد لاتخاذ مثل هذه الخطوة. وطالب مسؤولون من الديمقراطيين والجمهوريين على حد السواء، وصولا إلى الرئيس دونالد ترامب، في الأيام الأخيرة بإعادة فتح

نيويورك - أعلن حاكم ولاية نيويورك أندرو كورمو، الأربعاء، إعادة السماح لمطاعم مدينة نيويورك بتقديم الطعام داخل قاعاتها اعتبارا من 30 سبتمبر الحالي، مع فرض نسبة تشغيل قصوى تبلغ 25 في المئة من القدرة الاستيعابية، في موقف مفاجئ يتعارض مع قراراته السابقة.

ويترافق هذا السماح مع شروط مشددة، من بينها خصوصا قياس درجة حرارة الزبائن عند الدخول وإزغام كل مجموعة من الرواد على تقديم بياناتها الشخصية لاستخدامها في حال تسجيل إصابات.

أقام هاو أردني متحفا جمع فيه كل ما وصل إلى يديه من لافتات قديمة مكتوبة بخط اليد، ليحفظ هذه القطع الفنية الثمينة من الاندثار، وحتى تكون لزاريه شاهدا على تاريخ عمان في فترة ما تنافس فيها أمهر الخطاطين على إنجاز هذه اللوحات.

عمان - يثير سير الخطاط الأردني حسن علي أبو نعمة في شوارع العاصمة عمان في نفسه شعورا بالحنن والحنين إلى الماضي. ويقول الفنان، الذي كان معتادا على تأمل اللافتات المكتوبة بخط اليد والمعلقة فوق واجهات محلات المدينة، إنه في حين أن اللافتات الحديثة عملية أكثر إلا أنها ليست جميلة مثل اللافتات الكلاسيكية.

وأضاف خطاب "في لحظة من اللحظات شعرت أن هناك خطرا على اللوحات الكلاسيكية التي تفتن في إنجازها أفضل الخطاطين، لاسيما مع التطور والتقدم المستمرين، لذلك فكرنا في طريقة تحفظ اللوحات من الاندثار".

وتابع "العاملون بمهنة صنع اللافتات للأسف الشديد شق منهم خير ترك هذه الحرفة، والشق المتبقي صار مواكبا لتطورات العصر، حيث أصبح يصنع لوحات رقمية أو لوحات كلاسيكية مقلدة، لأن مجموعة الخطاطين الذين كانوا يعملون بالمهنة من الصعب جدا تعويضهم وهذا ليس فقط على مستوى الأردن فحسب بل في كامل أنحاء العالم".

وتضم مجموعة المتحف لافتة تعود إلى عام 1949 خاصة بمرکز تخزين كان تابعاً للملك الأردن في ذلك الوقت، بالإضافة إلى أنه يحتوي على لافتات يدوية لصيدليات وصالونات تجميل ومقاه قديمة.

مجموعة المتحف تضم لافتة تعود إلى عام 1949 خاصة بمرکز تخزين كان تابعاً للملك الأردن في ذلك الوقت

وقال غازي خطاب، مؤسس وصاحب متحف أرمات عمان، إنه بدأ هذا العمل كهواية لكن مع خوفه على ضياع هذه القطع الفنية النادرة قرر توسيع

فاجأت الفنانة المغربية

سميرة سعيد جمهورها

في أول حفلة لها أونلاين

عبر حسابها الرسمي

على تطبيق تيك توك،

بأدائها لأغنياتها السنفل

الجديدة «قط وفار»،

وهي من كلمات

عبد الحميد الحباك

وألحان إيهاب

عبدالواحد.



دمشقي ينفخ في الزجاج إحياء لصناعة الفينيقيين

فهذه مهمتا بلغت من إتقان تبقى من دون روح". ورغم قلة الطلب، ينفخ محمد الحلاق عبر أنبوب معدني طويل في الزجاج المتوهج قبل تولينه، وهي حرفة يعود ابتكار حرفة النفخ في الزجاج قبل ألفي عام إلى الفينيقيين الذين طوروها خصوصا في مدينة سربيتا (البروندي حاليا)، التي تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط بين صيدا وصور في جنوب لبنان.

وبحسب إحدى الأساطير، كان بعض التجار الفينيقيين يطهون طعامهم على شاطئ رملي في قدر مدعم بكتل من النطرون (كربونات الصوديوم)، عندما رأوا مادة غريبة تقطر منها فانكروا أن الزجاج قابل للتمدد والتشكل.

وأفاد رئيس الجمعية الحرفية للمنتجات الشرقية في دمشق فؤاد عريش أنه "لا يوجد حاليا في دمشق من يشغل الزجاج يدويا.. إلا عائلة الحلاق.. وربما في سوريا كلها لم يعد هناك أحد سواها".

دمشق - في ورشة صغيرة على أطراف دمشق الشرقية، ينفخ محمد الحلاق عبر أنبوب معدني طويل في الزجاج المتوهج قبل تولينه، وهي حرفة يبدل مع شقيقه قصارى جهدهم للحفاظ عليها رغم أن سنوات الحرب حرمتهم من إقبال الزبائن على إنتاجهم.

وقال الحلاق (62 عاما) "نحن آخر عائلة تعمل في مهنة نفخ الزجاج بدمشق، وأخشي علينا من الاندثار".

وتعلم الحلاق مع شقيقه مصطفى وخالد أصول هذه الحرفة من والدهم الذي بدوره توارثها عن جدهم. ويؤكد "القطعة التي نصنعها بالنفخ نبت فيها روحا تتميز بها عن تلك التي تصنع بالآلات،

